

عبارة مصرية تحمل مئات الركاب تواجه ظروفاً جوية سيئة في عرض البحر الأحمر



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

01/03/2009

واصلت إدارة ميناء سفاجا البحري إتصالاتها المستمرة بالعبارة "جماع" التي غادرت رصيف الميناء فجر الأحد وعلى متنها 899 راكباً إلى ميناء ضبا السعودي مع ربان السفينة لإتخاذ كافة وسائل الأمان وتهدئة السرعة لسوء الأحوال الجوية وإغلاق ميناء ضبا من جانب السلطات السعودية □

وصرح مصدر بحري مسئول بميناء سفاجا بأن الإتصال فقد بالعبارة عبر جهاز اللاسلكي بعد 60 ميلاً بحرياً ويتم الإتصال عن طريق أجهزة الراديو ومتابعة سير العبارة حتى وصولها إلى ضبا والتنسيق مع إدارة الميناء السعودي لاستقبال العبارة عند وصولها إلى السعودية □ وفي ميناء الغردقة، مازال ركاب العبارة "الكويني" الذين تم إنهاء أوراق سفرهم من قبل الحجوزات ينتظرون المغادرة بعد أن عادت العبارة إلى سفاجا بعد إبحارها بساعتين لسوء الأحوال الجوية وارتفاع الأمواج □ وكلف اللواء مجدي القبيصي محافظ البحر الأحمر السكرتير العام للمحافظة اللواء سيد أبو الفتوح بتوفير وجبات للركاب وعددهم 580 راكباً والتنسيق مع الوكيل الملاحي لحين إبحار العبارة بعد هدوء الأحوال الجوية □ وكان ربان العبارة الكويني قد قرر العودة إلى ميناء الغردقة عقب ساعتين من الإبحار بعد أن فوجئ بارتفاع الأمواج بشكل يمثل خطورة على الركاب والعبارة وفضل العودة مرة أخرى للميناء حفاظاً على سلامة الركاب □ وتلقى مدير ميناء الغردقة البحري إخطاراً من السلطات السعودية بإغلاق ميناء ضبا أمام حركة الملاحة نتيجة سوء الأحوال الجوية وإرتفاع الأمواج إلى أكثر من 4 أمتار وقررت سلطات ميناء الغردقة إغلاق الميناء عقب وصول العبارة الكويني □ وكانت سلطات ميناء الغردقة البحري قررت يوم السبت إعادة فتح الميناء أمام حركة الملاحة البحرية بعد إغلاق دام 24 ساعة لسوء الأحوال الجوية حيث تم نقل ركاب العبارة المتحدة نظراً لإجراء بعض أعمال الصيانة بالعبارة إلى متن العبارة الكويني □ ومن جهة أخرى، قررت سلطات ميناء الأسكندرية إغلاق بوغازي الأسكندرية والدخيلة لليوم الثالث على التوالي نظراً لسوء الأحوال الجوية وزيادة سرعة الرياح وارتفاعات الأمواج .

ويأتي قرار إغلاق البوغازين حرصاً على عدم وقوع حوادث بحرية بين البواخر أو اصطدامها بأرصفة الميناء □ أدى سوء الأحوال الجوية وزيادة سرعة الرياح يوم الخميس لاصطدام باخرتين أثناء رسوهما بالمسطح المائي لميناء الإسكندرية □ وكان ضباط شرطة ميناء الأسكندرية قد تلقوا بلاغاً باصطدام الباخرة "سيفيتوى بافيل" بنمية الجنسية بالباخرة "ديموند ون" من جزر القمر أثناء رسوهما برصيف رقم 55 بالميناء □

وتبين من المعاينة أن الاصطدام وقع بسبب قطع الحبل المثبت به الباخرة الأولى مما أدى لتحركها واصطدامها بالباخرة "ديموند ون" وحدوث تلفيات بمقدمة وأحد جانبي الباخرة الأخيرة □ وقد قرر رئيس نيابة الميناء بالإسكندرية محمد عثمان تشكيل لجنة لإجراء المعاينات اللازمة وتحديد حجم الأضرار وقيمة التلفيات بالباخرة وسبب وقوع التصادم وياشر التحقيق □